

Distr.: General
25 October 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والسبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، 4 تشرين الأول/أكتوبر 2024، الساعة 15:00

الرئيسة: السيدة سورتو روساليس (نائبة الرئيس) (السلفادور)

المحتويات

البند 26 من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

- (أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)
- (ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة (تابع)
- (ج) محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

24-18063 (A)



في غياب السيد مانيراتانغا (بوروندي)، تولت نائبة الرئيس السيدة سورتو روساليس (السلفادور) رئاسة الجلسة.

افتُتحت الجلسة الساعة 15:05

البند 26 من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

- (أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع) (A/79/154)
- (ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة (تابع) (A/79/61 و A/79/157)
- (ج) محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل (تابع) (A/79/155)

1 - السيد بولون دياز (شيلي): قال إنه ينبغي للدول، في مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية القادم، أن تروج لاتباع نهج محوره الإنسان مع التركيز على ركائز التنمية الاجتماعية، وهي القضاء على الفقر، والعمالة الكاملة والمنتجة، والعمل اللائق للجميع، والإدماج الاجتماعي. وينبغي دمج المناقشات بشأن خطة الرعاية في الجهود المبذولة لتعزيز هذه الركائز. واقتصاد الرعاية ونظم دعم مقدمي الرعاية ضرورية لتناول العمل غير مدفوع الأجر في مجال الرعاية، الذي تؤديه النساء عموماً وهو عمل غالباً ما لا يلاحظ في نظم العمالة الرسمية.

2 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده اعتمدت مؤخراً قانوناً ينشئ نظاماً وطنياً للرعاية يضمن الحق في رعاية الأشخاص المعالين ومقدمي الرعاية، سواء بأجر أو بدون أجر، ويهدف إلى تعزيز الاستقلالية والعيش المستقل ومنع الاتكال. ففي ظل هذا النظام، توضع الرعاية في صلب سياسات الحماية الاجتماعية ويُعترف بها باعتبارها ركيزة إضافية للتنمية الاجتماعية. ومن خلال إدماج خطة الرعاية في الحوار العالمي بشأن التنمية الاجتماعية، يمكن للمجتمع الدولي إعادة صياغة الاقتصادات والمجتمعات لتعزيز مزيد من الإدماج والإنصاف والعمل اللائق للجميع.

3 - السيد كوارا (نيجيريا): قال إنه يجب على الدول الأعضاء، في مواجهة تراكم الأزمات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والغذائية والمناخية، أن تعمل معاً على تنفيذ السياسات الصحيحة لكفالة تمكين الناس من إطعام أنفسهم وعدم وقوعهم في براثن الفقر. وفي ظل وجود العديد من البلدان النامية على حافة المجاعة، ينبغي على الأمم المتحدة أن تواصل دعم التنمية الشاملة والعادلة والمستدامة للجميع.

4 - وأردف قائلاً إن حكومة بلده جعلت إدراج أضعف الناس في جميع برامجها وأطرها الإنمائية إحدى أولوياتها. وتصمّم سياسات وبرامج التنمية الاجتماعية لدعم النمو الاقتصادي، وإيجاد فرص العمل، والأمن، وإنتاج الغذاء، والصحة، والتعليم. وذكر أن حكومة بلده أطلقت نظاماً للحماية الاجتماعية في إطار خططها المتعلقة بالحد من الفقر المدقع، وانعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية، وعدم المساواة، والتخفيف من معاناة الأسر الضعيفة. ويتضمن النظام برنامج التحويلات النقدية المشروطة، الذي تم تحديثه ليشمل 15 مليون أسرة معيشية إضافية.

5 - ويهدف توفير المساعدة المالية للطلاب المنحدرين من خلفيات فقيرة وكفالة توفير تعليم عالي الجودة للجميع، أشار إلى أن حكومة بلده أطلقت خطة قروض طلابية تساعد على زيادة معدلات الالتحاق

بالمدارس وتقليل معدلات التسرب من المدارس بسبب القيود المالية. وأن حكومة بلده تنظم مؤتمراً وطنياً للشباب لتمكين الشباب من المشاركة بفعالية في بناء الدولة والمساهمة في السياسات التي تؤثر على حياتهم.

6 - **السيدة مارغاريان (أرمينيا):** قالت إن حكومة بلدها بدأت التغطية الصحية الشاملة، بتوفير خدمات رعاية صحية ميسورة التكلفة في جميع أنحاء البلد، وهي بصدد الانتقال إلى نظام للتعليم الشامل لجميع الأطفال، بغض النظر عن ظروفهم. ويتضمن قانون العقوبات الجديد لأرمينيا ضمانات أقوى من العنف والتمييز. ولمحاربة الزواج المبكر، سنت حكومة بلدها تعديلات تشريعية لتحديد السن القانونية للزواج عند سن 18 عاماً دون استثناءات. ويجري تعزيز تدابير الحماية الاجتماعية لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل، بسبل منها توسيع نطاق خدمات مقدمي الرعاية والعمل الجاري حالياً على تنفيذ نظام تقييم الإعاقة القائم على الأداء الوظيفي.

7 - وأردفت تقول إن النزوح القسري الجماعي لما عدده 120 000 شخص من ناغورنو - كاراباخ أكد على الحاجة الملحة إلى توسيع نطاق الخدمات العامة في أرمينيا. واستجابةً للتحديات المتعددة الأبعاد التي يواجهها السكان المهجرون قسراً، حشدت حكومة بلدها الجهود اللازمة لتعزيز الضمان الاجتماعي، والرعاية الصحية، والإسكان، والتعليم. وبالتعاون مع الشركاء الدوليين، تعمل حكومة بلدها على بناء القدرة على الصمود نفسياً واجتماعياً لدى الأفراد المتضررين.

8 - وأضافت تقول إن القدرة على تحمل المناخ والاستدامة دمجت في السياسات الوطنية لأرمينيا، لا سيما ما يؤثر منها على القطاع الزراعي. ونظراً للأهمية الحيوية للدراية الرقمية والابتكار، فقد ركزت حكومة بلدها على كفاءة تكافؤ الفرص للبنين والبنات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وأطلقت حكومة بلدها في السنوات الأخيرة حملات توعية للأطفال والوالدين والمعلمين بشأن حماية المعلومات الشخصية في المشهد الرقمي العالمي. وتهدف الاستراتيجية الديموغرافية الوطنية للفترة 2024-2040 إلى دعم رفاه الأسرة، والشيخوخة النشطة، وإدارة الهجرة، وتعزيز بيئة يمكن فيها لكبار السن المشاركة بفعالية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

9 - **السيد تشالا (إثيوبيا):** قال إنه ينبغي للمجتمع الدولي، في ضوء التحديات العالمية المتزايدة المتمثلة في تفاقم أوجه عدم المساواة، والأزمات المناخية، والنزاعات، أن يقوم بشكل جماعي بتقييم ومعالجة الثغرات والتحديات التي تعيق التنمية الاجتماعية، وأن يلتزم من جديد بوضع الناس في صدارة جهود التنمية.

10 - وتابع يقول إن التنمية الاجتماعية محور رئيسي في خطة التنمية التي وضعتها حكومة بلده. فالدعم يُقدّم لصغار المزارعين والمجتمعات الرعوية في جميع أنحاء إثيوبيا من خلال مبادرة رائدة لتعزيز الإنتاج والإنتاجية. وأدت مبادرة الإرث الأخضر الإثيوبي دوراً حيوياً في إيجاد فرص العمل وحماية البيئة. وبفضل البرنامج الوطني لإنتاج القمح تقترب إثيوبيا من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء. وتقوم مشاريع التجديد والتطوير الحضري بتعزيز إيجاد فرص العمل وتنشيط الاقتصادات المحلية. ومن خلال برنامج الترميز، يزود الشباب الإثيوبي بالمهارات اللازمة للازدهار في المستقبل الرقمي.

11 - وأردف يقول إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بعيد عن المسار الصحيح إلى حد كبير، والتقدم المحرز في التنمية الاجتماعية منذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية غير مرضٍ. ويجب على المجتمع العالمي أن يجدد التزامه بالتعجيل بتحقيق الأهداف من خلال التضامن والتعاون. فالتحديات المعقدة والمتعددة الأوجه التي تواجه العالم تتطلب عملاً جماعياً موحداً.

- 12 - **السيدة كاسيمالييفا** (قيرغيزستان): قالت إن البعثة الدائمة لقيرغيزستان لدى الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية نظمتا في اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية في 20 شباط/فبراير 2024، مناسبة تذكارية بشأن موضوع "التحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية: سد الفجوات وبناء التحالفات".
- 13 - وذكرت أن حكومة بلدها أدمجت أهداف التنمية المستدامة ومبادئ التنمية الاجتماعية في أطرها الإنمائية الاستراتيجية الأساسية. وقد وُضع إطار قانوني قوي لكفالة ظروف عمل عادلة وأجور منصفة لجميع مواطني قيرغيزستان. وزادت المزايا الحكومية زيادة كبيرة، مما أدى إلى تحسين مستويات المعيشة للأسر ذات الدخل المنخفض والفئات الضعيفة. ويتسم سوق العمل في قيرغيزستان بالاستقرار، مع انخفاض معدل البطالة إلى 5 في المائة. وتؤدي المشاريع الحكومية دوراً فعالاً في إطلاق العنان لإمكانيات العمل لدى الأسر ذات الدخل المنخفض، وتمكينها من العمل في قطاعات من قبيل الزراعة، وتربية الماشية، والفلاحة، والخدمات.
- 14 - وأردفت تقول إن العمل يجري على رقمنة الخدمات الحكومية في قيرغيزستان بهدف كفالة الشفافية وتيسير الوصول إلى تلك الخدمات. وتقوم حكومة بلدها بتنفيذ سياسات تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، وتهيئة بيئة تتوافر فيها تسهيلات الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة، وتحسين نوعية الحياة لدى كبار السن. وقد ساعدت هذه المبادرات في التخفيف من آثار الفقر وفي تعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة.
- 15 - **السيد أبو سنيينة** (ليبيا): قال إنه بالرغم من التحديات التي تواجه بلده، تظل التنمية الاجتماعية في مقدمة الأولويات الوطنية لبلده. وتعمل حكومة بلده على تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً من خلال توفير سياسات الرعاية الاجتماعية، وتوفير الرعاية الصحية الشاملة، وتوفير التعليم للجميع، والسعي لتحقيق الأمن الغذائي. واعترافاً من حكومة بلده بأن الأسرة هي النواة الأساسية للمجتمع، فهي تعمل على تعزيز مكانتها لكي تستمر في أداء دورها الفعال في الحفاظ على القيم، وتربية الأفراد، وتوفير الاستقرار الاجتماعي.
- 16 - وأردف يقول إن حكومة بلده عملت، في إطار الاستراتيجية الوطنية للاتصالات والمعلوماتية للفترة 2023-2027، على تطوير بنية تحتية متينة وميسورة التكلفة شملت جميع أنحاء البلد. وتصدرت ليبيا مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عام 2024 في قارة أفريقيا. وبالرغم من أهمية التكنولوجيا في سد الفجوة الرقمية من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، فيجب عدم إغفال المخاطر التي تشكلها التكنولوجيا، من قبيل انتشار المعلومات المضللة وخطاب الكراهية، والعنصرية.
- 17 - وأضاف يقول إن كبار السن في ليبيا يحظون برعاية شاملة من الأسرة والدولة. فبموجب قانون التقاعد والتضامن الاجتماعي، تحصل الفئات الأشد ضعفاً، بمن في ذلك كبار السن، والأرامل، والأيتام، والأشخاص ذوي الإعاقة، على دخل ثابت.
- 18 - وأعرب باسم وفد بلده عن عميق القلق إزاء تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة، حيث تواصل السلطة القائمة بالاحتلال تنفيذ ممارسات وسياسات قمعية. وأعرب بأشد العبارات عن استنكار ليبيا لحرب الإبادة التي يشنها الكيان الصهيوني على المدنيين في غزة منذ أكثر من عام وتوسيع دائرة حربه للحرب لتشمل لبنان أيضاً. وتظل هذه الحرب شاهداً آخرًا على تعمد إلحاق الضرر بالمدنيين، عبر استهداف تجمعاتهم السكنية، وتدمير المراكز الخدمية والصحية والتعليمية، ما يضرب بعرض الحائط السعي الجماعي لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية، في فلسطين والمنطقة ككل.
- 19 - **السيدة مانغالاناندان** (الهند): قالت إن بلدها أحرز تقدماً كبيراً نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الحلول المحلية وتمكين المجتمعات المحلية من تولي زمام تميمتها. فمن خلال أكبر مبادرة للرعاية

الصحية في العالم، وفرت حكومة بلدها التأمين الصحي المجاني لأكثر من 540 مليون شخص. ونتيجة لحملة وطنية لتحسين تغذية الأمهات والأطفال، انخفضت معدلات التقزم ونقص الوزن.

20 - وأضافت تقول إنه تم، حتى عام 2024، تزويد أكثر من 116 مليون أسرة ريفية في الهند بوصلات مياه الصنبور العملية، الأمر الذي يمثل خطوة مهمة نحو كفالة الأمن المائي وتخفيف العبء على النساء والأطفال في المناطق الريفية. وقد أدى تركيز حكومة بلدها على الطاقة النظيفة إلى تمكين 99,8 في المائة من الأسر المعيشية في الهند من التحول إلى استخدام وقود الطهي النظيف. وذكرت أن الهند رائدة في مجال الطاقة المتجددة، حيث تنتج 40 في المائة من الطاقة لديها من مصادر غير الوقود الأحفوري.

21 - وتابعت تقول إنه حملة التحول الرقمي التي أطلقتها حكومة بلدها أدت إلى تمكين المواطنين وتحسين الحوكمة. ويمكن نظام تحديد الهوية البيومترية، الذي كان يتمتع بتغطية شبيهة شاملة، أكثر من 1,3 بليون مواطن من الاستفادة من خطط الحماية الاجتماعية.

22 - وانتهت إلى القول إن جهود حكومة بلدها الرامية إلى تمكين المرأة تجلت في ارتفاع عدد المشاريع التي تقودها النساء. وتم توزيع قروض تزيد قيمتها عن 1,55 بليون دولار أمريكي على رائدات الأعمال في إطار خطة حكومية. وقد زادت حكومة بلدها بشكل كبير من استثماراتها في التنمية الاجتماعية عبر برامج رائدة تهدف إلى معالجة التفاوت الجنساني والقضاء على الفقر وتعزيز الاندماج الاقتصادي.

23 - السيدة جيريكيديان (إريتريا): قالت إن حكومة بلدها قطعت أشواطاً كبيرة في توفير التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية مجاناً وعلى قدم المساواة. وبالرغم من الجزاءات السابقة التي فرضتها الأمم المتحدة والأعمال العدائية المستمرة، من قبيل الجزاءات الأحادية الجانب التي أدت إلى ضغوط اقتصادية وحالة أمنية إقليمية غير مرضية، فقد ضمنت حكومة بلدها الحق في التعليم والصحة والحماية الاجتماعية لجميع المواطنين، دون أن تترك أحداً يتخلف عن الركب.

24 - وأردفت تقول إن التحديات التي تواجه العالم تتطلب تجديد الالتزام بالتضامن والتعاون وتعددية الأطراف. ولا بد من معالجة أوجه اللامساواة الهيكلية العالمية والنظمية، بما في ذلك عبء الديون التي لا يمكن تحملها على البلدان النامية والنظام الاقتصادي العالمي غير العادل الذي يؤدي إلى تفاقم الفقر والاستبعاد. وينبغي الترويج لنظام اقتصادي دولي جديد يكون منصفاً وشاملاً تُعطى فيه الأولوية للاحتياجات البشرية على الأرباح. وهناك حاجة إلى سياسات دولية لدعم التنمية المستدامة، والتصدي لتغير المناخ، وكفالة نقل التكنولوجيا والموارد إلى الدول النامية.

25 - السيدة تيتو (كيريباس): قالت إن بلدها ركّز، منذ حصوله على الاستقلال قبل 45 عاماً، على تحسين فرص الحصول على التعليم، والخدمات الصحية، وريادة الأعمال، والعمالة، مما أدى إلى تحسين سبل العيش والرفاه لشعبها. وقد تحول النظام المدرسي في كيريباس الذي كان يهيمن عليه الذكور في السابق إلى نظام قائم على المساواة بين الجنسين. ونتيجة لذلك، زادت فرص التعليم المتاحة للفتيات، وارتفع عدد النساء اللواتي يشغلن مناصب إدارية ومهنية وتقنية كانت حكرًا على الرجال خلال فترة ما قبل الاستقلال.

26 - وأشارت إلى أن الخدمة العامة في كيريباس مجهزة بالمعرفة والمهارات والأدوات اللازمة لجعل البلد ديمقراطية مزدهرة قادرة على تقرير مستقبلها. ومع ذلك، يمكن بذل مزيد من الجهود لبناء قدرات الاختصاصيين الذين يعنون بالشراكات أو العقود التجارية مع الشركات الأجنبية، لأن هذه الشركات كثيراً ما تستفيد من أعضاء مجالس الإدارة المحلية ومديري المؤسسات المملوكة للدولة.

- 27 - وتابعت تقول إن حكومة بلدها طبقت سياسة صحية شاملة تكفل توفير الخدمات الصحية والطبية المجانية لجميع المواطنين. وفي كيريباس، يوفّر التعليم للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و 11 عاما بشكل إلزامي ومجاني، أما التعليم الثانوي للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 18 عاما فيقدم بشكل مجاني. ولا تمتلك كيريباس مؤسسات رعاية لكبار السن أو الأطفال، لأنه من المفترض أن تتولى الأسر رعايتهم.
- 28 - السيد فيلاكوني (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية، لا تزال تواجه تحديات في تنميتها الاقتصادية، بما في ذلك انخفاض النمو في القدرات الإنتاجية، والفقر، وشدة التأثير بالصددمات الخارجية، والآثار السلبية للأزمات، مما يعوق جهودها الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وللتغلب على تلك التحديات، يجب تعزيز الشراكات والتعاون المتعدد الأقاليم. ويجب على المجتمع الدولي أن يعمل بشكل جماعي لمعالجة الأزمات العالمية المستمرة بشكل فعال وكفالة التنمية المستدامة.
- 29 - وأضاف يقول إن حكومة بلده تلتزم بتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال خططها للتنمية الاجتماعية والاقتصادية واستراتيجيتها الوطنية حتى عام 2025 ورؤيتها لعام 2030. وبالرغم من التقدم الذي أحرز، لا يزال بلده يكابد صعوبات اقتصادية ومالية، ويعاني من عواقب الكوارث الطبيعية، ويواجه تحديات في تقليص الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية، والقضاء على الفقر، بتعزيز قدراته في مجال التأهب للكوارث والاستجابة لها، وتيسير نقل التكنولوجيا والتوصيلية الرقمية.
- 30 - السيدة مباسوغو (غينيا الاستوائية): قالت إن حكومة بلدها أدمجت خطة عام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 في استراتيجيتها الوطنية للتنمية المستدامة حتى عام 2035، والتي تتمثل أولوياتها في القضاء على الفقر، والإدماج الاجتماعي، والسلام المستدام، والإنتاجية والتصنيع، والاستدامة البيئية.
- 31 - وفي إطار جهود حكومة بلدها الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، قالت إن حكومة بلدها أجرت مشاورات شاملة مع المراهقين والشباب في غينيا الاستوائية، بهدف التماس آرائهم بشأن تأثير الأهداف على الشباب وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف في البلد. وأجريت أيضا مشاورات مع مختلف الأطراف المعنية في مجال التنمية، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والأمم المتحدة، بهدف وضع خطة إنقاذ للناس والكوكب.
- 32 - وذكرت أن حكومة بلدها اتخذت تدابير لتعزيز حفظ التنوع البيولوجي وحماية الغابات والاستخدام المسؤول للموارد البحرية. وأنشئت إدارة وزارية للقضايا البيئية. وتنفذ حكومة بلدها، منذ عام 2021، خطة وطنية للتنمية الصحية بهدف بناء نظام صحي وطني قادر على الصمود وضمان حصول الجميع على خدمات صحية عالية الجودة. وقد وافقت حكومة بلدها على تعريف الكهرباء التي من شأنها أن تجعل الكهرباء ميسورة التكلفة ومستدامة لجميع المواطنين والمقيمين في غينيا الاستوائية.
- 33 - السيد كيبوينو (كينيا): قال إن حكومة بلده نفذت في عام 2023 سياسة تشمل اتخاذ تدابير لتوفير الحماية الاجتماعية لجميع الكينيين منذ الولادة وحتى الشيخوخة. ففي إطار البرنامج الوطني لشبكة الأمان، الذي يستهدف الأسر المعيشية الفقيرة والضعيفة، أجريت تحويلات نقدية إلى 1,3 مليون مستفيد في كينيا. واستكمالاً لهذا البرنامج، تنفذ حكومة بلده مشروعاً لتعزيز الاندماج الاجتماعي والاقتصادي، لا سيما بالنسبة للنساء والشباب.

34 - وذكر أن حكومة بلده، إدراكاً منها بأن الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع، تقو بتتفيذ سياسات وبرامج تركز على الأسرة وتهدف إلى تعزيز رفاه الأسر، وتمكين الأسر من المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز العلاقات الأسرية السليمة ونمو الطفل. وتعمل حكومة بلده على إيجاد فرص العمل، خاصة للشباب، من خلال إنشاء مجتمعات رقمية، وتسعى إلى تحسين الدراية الرقمية والبنية التحتية الرقمية لتسهيل الوصول إلى الاقتصاد الرقمي.

35 - وأكد ضرورة السماح لكبار السن بالمشاركة الكاملة في التنمية المستدامة، نظراً لدورهم كأوصياء على التراث ونقل القيم الاجتماعية ومساهماتهم في الاقتصاد من خلال التحويلات الضريبية، ونقل الأصول والموارد إلى الأسر والمجتمعات المحلية، والتطوع والمشاركة في القوى العاملة الرسمية أو غير الرسمية. وذكر أن السياسة الوطنية لكينيا بشأن كبار السن والشيوخة تقدم إطاراً شاملاً لتوفير الرعاية والمساعدة لكبار السن وتعزيز مشاركتهم الكاملة في المجتمع والحياة العامة.

36 - السيد كاتشيا (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن تحقيق التنمية الاجتماعية غير ممكن دون إدماج الجميع. ويجب النظر إلى الأشخاص الذين يعيشون على الهامش كأفراد في المجتمعات، لا كمجرد متلقين للخدمات بشكل جماعي. وذكر أن الآثار الخطيرة والمتفشية للفقر جعلت القضاء عليه أمراً ضرورياً لتحقيق التنمية البشرية المتكاملة. وتلبية الاحتياجات الفورية للذين يعيشون في فقر أمر مهم ولكنه ليس بالحل الدائم؛ ويلزم مزيد من الإبداع والموارد لمعالجة الأسباب الجذرية للفقر. وآثار الفقر ليست مادية فقط بل روحية أيضاً وينبغي معالجتها بصفقتها هذه.

37 - وأضاف قائلاً إن الأسرة تؤدي دوراً حيوياً في رعاية اليافعين وكبار السن والمحتاجين. ويميل الأطفال الذين ينشأون في بيئة أسرية مستقرة وداعمة إلى التمتع بنتائج صحية وتعليمية واقتصادية أفضل. فالآباء هم المربون الأساسيون لأطفالهم. وتواجه الأسر العديد من التحديات، بدءاً من البطالة ونقص المساكن وانتهاء بالكوارث الطبيعية والنزاعات. ويتطلب التصدي لهذه التحديات تقديم الدعم لتكوين أسر سليمة والتدخل عند الضرورة لكفالة سلامة أفراد الأسرة ورفاههم، لا سيما النساء والأطفال.

38 - السيد باريتو دا روشا بارانهوس (البرازيل): قال إن حكومة بلده تضع التنمية الاجتماعية في صميم أولوياتها الوطنية والدولية. وينبغي للمجتمع الدولي أن يعالج التنمية الاجتماعية بشكل جماعي باستخدام نهج شامل وعملي وتعاوني. وتسعى البرازيل إلى القيام بدورها على الصعيدين المحلي والدولي.

39 - وأضاف يقول إن حكومة بلده عززت، في عام 2023، برنامجها الناجح للمنح الأسرية، الذي يقدم من خلاله الدعم المالي لما يقرب من 22 مليون أسرة. وبصفتها رئيسة مجموعة العشرين، تعمل البرازيل على إطلاق تحالف عالمي ضد الجوع والفقر، بهدف توحيد الموارد والخبرات لتنفيذ سياسات عامة وبرامج اجتماعية جرى اختبارها من أجل القضاء على الجوع والفقر في جميع أنحاء العالم. وتظل حكومة بلده ثابتة في التزامها بدعم حقوق الإنسان لجميع المواطنين وتعمل بلا كلل لتعزيز التنمية مع التصدي في الوقت نفسه لأشكال التمييز المتعددة والمتداخلة بهدف كفالة سلامة كل فرد وكرامته.

40 - السيد بيدروزا (بيرو): قال إن تقليص الفجوة الرقمية شرط مسبق أساسي لتحقيق التنمية الاجتماعية دون ترك أحد يتخلف عن الركب. لذلك ينبغي الاستمرار في تعزيز التوصيلية الشاملة، خاصة في المناطق النائية أو التي يصعب الوصول إليها حيث لا يزال الوصول إلى التكنولوجيا محدوداً.

- 41 - وأوضح أن مكافحة الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع والمتعدد الأبعاد، لا تزال تمثل التحدي العالمي الأكبر، وينبغي أن تكون على رأس أولويات جميع البلدان. وتنفذ حكومة بلده سياسة وطنية للتنمية والإدماج الاجتماعي حتى عام 2030، تهدف إلى القضاء على الإقصاء الاجتماعي والفقر النقدي والمتعدد الأبعاد من خلال نهج محلي قائم على حقوق الإنسان. وتسعى حكومة بلده أيضا إلى قياس الفقر متعدد الأبعاد بهدف تحسين سياسات الحماية الاجتماعية.
- 42 - وذكر أن حكومة بلده تعمل، بالتعاون مع المجتمع الدولي والحكومات الإقليمية والمحلية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، على توفير إمكانية الوصول الشامل لجميع سكان بيرو إلى الرعاية الصحية والتعليم والغذاء من الجودة العالية، وهي أمور ضرورية للتنمية الاجتماعية.
- 43 - السيدة دابو نداييه (مالي): قالت إن منطقة الساحل تعاني بشدة من أزمة أمنية تعيق جهود بلدها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفيما تعمل حكومة بلدها على تيسير توظيف النازحين واللاجئين داخليا أو عودتهم بسلام، لا يزال تغير المناخ يؤثر على الشعب المالي. فقد حصدت الفيضانات الأخيرة الكثير من الضحايا، مما دفع الحكومة إلى إعلان كارثة وطنية.
- 44 - وأضافت قول إنه بالرغم من هذه التحديات مجتمعة، فإن حكومة بلدها مصممة على تعزيز النظام الوطني للحماية الاجتماعية. وبالتالي فقد اعتمدت تدابير لتحسين التغطية الصحية وتوفير التحويلات النقدية، مع إعطاء الأولوية للفئات الأكثر حرمانا. وبغية كفاءة ظروف معيشية لائقة، وضعت حكومة بلدها برنامجا لتوفير السكن لآلاف المالبين. وتبذل حكومة بلدها قصارى لتحسين فرص الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، بما في ذلك مياه الشرب والكهرباء.
- 45 - وقالت في ختام كلمتها إن حكومة بلدها اتخذت تدابير لتيسير إدماج آلاف الشباب في سوق العمل وحددت حصصا لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة. وأنشأت حكومة بلدها معاهد للتدريب المتخصص، في مجالات منها الذكاء الاصطناعي؛ وتشجّع النساء بقوة على التسجيل فيها. وتدعم حكومة بلدها أيضاً تمويل مشاريع تمكين المرأة. وإدراكاً من حكومة بلدها بأن الأسرة هي أساس التنمية الاجتماعية، أشارت إلى أنها تعمل على توطيد وتعزيز سياساتها الأسرية.
- 46 - السيدة مسعود (الجزائر): قالت إنه بالنظر إلى الفوارق والفجوات العالمية والوطنية العديدة المتبقية في مجال التنمية الاجتماعية، ينبغي للمجتمع الدولي أن ينخرط في تعاون فعال وأن يتبع نهجا متكاملًا وشاملا لكفالة حشد جميع الموارد وعدم ترك أحد خلف الركب.
- 47 - وتابعت تقول إن حكومة بلدها تنتهج مسارًا طموحًا لتنمية الجزائر، مع التركيز على بناء القدرة على الصمود والتكيف مع الابتكار والتحديث الاقتصادي. وقد جعلت حكومة بلدها من التعليم أولوية، مما أدى إلى ارتفاع معدلات معرفة القراءة والكتابة في البلد. وقد وُسع نطاق الوصول المجاني إلى التعليم بمراحله الابتدائية والثانوية والعالية. ففي عام 2023، وصل معدل الالتحاق بالمدارس الأولية والابتدائية إلى 98,9 في المائة، ووصل معدل مواظبة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و 15 عاما إلى 97 في المائة.
- 48 - وأضافت تقول إن الجزائر سجلت وجود أكثر من 33 مليون مستخدم للإنترنت في عام 2024، وهو ما يمثل معدل انتشار للإنترنت يزيد عن 72 في المائة. وبغية تعزيز الخدمات العامة، اعتمدت حكومة بلدها استراتيجية وطنية للتحويل الرقمي للفترة 2025-2030. وقد استثمرت حكومة بلدها في مجال الرعاية

الصحية، مما أدى إلى أوجه تحسن في صحة الأم والطفل، وهي ملتزمة بكفالة التغطية الصحية العالية الجودة لجميع المواطنين. ووضّح العديد من خطط الحماية الاجتماعية المختلفة، بما في ذلك المعاشات التقاعدية وعلاوات الأسرة واستحقاقات العجز، لتوفير الدعم المالي للفئات الضعيفة في الجزائر. وختاماً، قالت إن حكومة بلدها اعتمدت سياسات لتعزيز وضع المسنين وكفالة اندماجهم الاقتصادي والاجتماعي.

49 - السيد برانكو (تيمور - ليشتي): قال إن حكومة بلده تتوخى، من خلال خطتها التنموية الاستراتيجية للفترة 2010-2030، جعل تيمور - ليشتي مجتمعاً سليماً ومتعلماً ومكتفياً ذاتياً بحلول عام 2030. ولتحقيق ذلك، أحرزت حكومة بلده تقدماً كبيراً في معالجة الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للشعب ومشاكل سوء التغذية، والتقرم، وصحة الأمهات، والصحة بشكل عام.

50 - وأضاف يقول إن نسبة تمثيل المرأة في البرلمان بلغت 40 في المائة منذ عام 2023، مما يمثل خطوة إيجابية نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في تيمور - ليشتي. ومع ذلك، لا يزال العنف الجنسي وعدم المساواة بين الجنسين سائدين، لا سيما في المناطق الريفية. ولذلك، يجري تنفيذ إصلاحات تشريعية وحملات توعية بغية تعزيز المساواة بين الجنسين والإدماج، ويجري أيضاً توفير خدمات الدعم للناجيات من العنف.

51 - وأردف يقول إن حكومة بلده اتخذت، بغية إشراك المجتمعات المحلية في عملية التنمية الوطنية، خطوات لحماية التراث الثقافي وإدماج التنمية الثقافية في برامجها. وتسعى حكومة بلده جاهدة للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وتعزيز حق تقرير المصير لجميع المواطنين.

52 - وواصل حديثه قائلاً إن حكومة بلده قامت، بالنظر إلى أن ما يقرب من 70 في المائة من سكان تيمور - ليشتي تقل أعمارهم عن 45 سنة، بتصميم برامج لدعم احتياجات الشباب وخصصت جزءاً كبيراً من ميزانية عام 2025 لتنمية الشباب. وتنفذ حكومة بلده أيضاً برامج لتعزيز الأسرة، وتوفير الرعاية لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز سلامة المجتمع المحلي وإمكانية اللجوء إلى العدالة.

53 - السيد باري رودريغيز (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إن حكومة بلده تعترف بالحقوق الفردية والجماعية على حد سواء، وبالتالي تحمي تنوع الشعب البوليفي، بما في ذلك المزارعين من الشعوب الأصلية والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي. وبالنظر إلى الظلم التاريخي الذي تواجهه المرأة، يجب أن تظل المساواة بين الجنسين على قائمة الأولويات. والعنف والتمييز الجنسانيين من المشاكل المستمرة التي تتطلب اهتماماً عاجلاً. والحصول على التعليم والحقوق الجنسية والإنجابية أمر ضروري لتمكين المرأة. والأطفال هم مستقبل المجتمعات. ويجب أن تتاح لهم إمكانية الحصول على الصحة والتعليم والتمتع بالحماية من جميع أشكال الاستغلال والعنف. ويلزم وضع سياسات شاملة لضمان حياة كريمة ومتكاملة الأركان لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

54 - وذكر أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يعمل معاً من أجل التوصل إلى رؤية كلية شاملة إزاء حقوق الإنسان لا تقوم على معايير مزدوجة أو مصالح سياسية أو جيوسياسية. وأعرب عن الأسف لأن بعض البلدان تشارك في المفاوضات المتعلقة بوضع معاهدات واتفاقات دولية في إطار الأمم المتحدة تحقيقاً لهدف وحيد يتمثل في إضعافها، لكنها لا تقوم في نهاية المطاف بالتوقيع أو المصادقة عليها. وهذه الممارسة تقوض الجهود العالمية الرامية إلى حماية حقوق الإنسان ومصادقية المجتمع الدولي. والطابع العالمي لحقوق الإنسان غير قابل للتفاوض ويجب تطبيقه على جميع الأشخاص على قدم المساواة، بغض النظر عن

أصلهم أو جنسهم أو عرقهم أو دينهم. ويجب عدم فسح المجال للاعتبارات السياسية أو الجيوسياسية بأن تحدد تطبيق حقوق الإنسان أو نطاقها.

55 - السيد ميلامبو (زامبيا): قال إن حكومة بلده تنفذ برامج للحماية الاجتماعية تهدف إلى تحسين رفاه الشعب الزامبي وبناء قدرته على الصمود في مواجهة الصدمات والمخاطر. وهي تركز على السياسات الرامية إلى معالجة حالة الفقر وكفالة حصول الفقراء على الموارد الإنتاجية، بما في ذلك الائتمان والتعليم والتدريب.

56 - وأضاف يقول إنه في إطار التحضير لمؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، ينبغي على المجتمع الدولي أن يستعرض التكنولوجيات الرقمية في سياق التنمية الاجتماعية. وتتاح للحكومات والمجتمع الدولي فرصة للتعبيل بتنفيذ خطة عام 2030 باستخدام المعلومات والتكنولوجيات الرقمية لتعزيز فعالية وشمولية السياسات الاجتماعية.

57 - وأردف يقول إنه ينبغي للمجتمع الدولي توسيع نطاق الشراكات وتعزيزها بهدف إنشاء أطر دولية داعمة للتجارة، والنفاذ إلى الأسواق، وفرض الضرائب، والتكنولوجيا، والاستجابات لتغير المناخ. وينبغي توفير تمويل كافٍ ويمكن التنبؤ به ومنسق بشكل جيد من أجل التنمية بما يتماشى مع خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية.

58 - واختتم حديثه بالقول إن حكومة بلده تظل على التزامها باستراتيجيات الأمم المتحدة لتعزيز التنمية الاجتماعية. وقد زودت هذه الاستراتيجيات زامبيا بوسائل مستدامة ومستجيبة للصدمات وشاملة تتناول دعم التنمية الاجتماعية من خلال تعزيز العمالة والعمل اللائق، وتحسين فرص الحصول على تعليم عالي الجودة، وتوفير الرعاية الصحية الأساسية، وبذل جهود للحد من الفقر، ووضع سياسات محددة للشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة.

رُفعت الجلسة الساعة 16:35.